

بمناسبة الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الرفيق كيم إيل سونغ

لوقاس روبيو ميسكيتا دا سيلفا

رئيس مركز دراسة سياسة سونكون البرازيلي

الناطق باسم حركة الشباب لأمريكا اللاتينية الواحدة المستقلة

الأصدقاء والرفاق المحترمون الحاضرون في هذه الندوة،

بادئ ذي بدء، يشرفني أن نشارك نحن الأعضاء البرازيليون في هذه الندوة الهامة فنشكركم.

اليوم عيمق المغزى والذي يوافق الذكرى الـ110 لميلاد الرئيس كيم إيل سونغ يوم ولد فيه رجل عظيم لا منازع له في العالم قام بتغيير تاريخ الشعب الكوري إلى الأبد وساهم مساهمة جبارة في نضال شعوب العالم في سبيل السلام وحق تقرير مصيرها.

إن عيد ميلاد الرئيس كيم إيل سونغ بالنسبة لنا نحن الأعضاء البرازيليين سيكون فرصة لاستذكار الثوري العظيم والإشادة بمآثره الساطعة والذي كان دوماً بين الشعب الكوري وحمله على تجسيد المثل الاشتراكية.

لم يكرس الرئيس كيم إيل سونغ كل ما لديه من أجل الثورة الكورية فحسب بل من أجل استقلالية العالم. وقدم كيم إيل سونغ مساندة كبيرة إلى شعوب البلدان الثورية متحملاً برحابة الصدر غير المحدودة والواجب الأخلاقي الأممي.

أبدع الرفيق كيم إيل سونغ فكرة زوتشييه وقام بتطويرها وإغناءها بحيث أوجد لجميع شعوب العالم سلاحاً قادراً على صنع الثورة بما يتلاءم وواقع بلادها.

مركزنا البرازيلي لدراسة سياسة سونكون يشغل بدراسة سياسة سونكون الكورية السيف الثمين لحفظ السيادة الكورية. وإطلعنا خلال دراستنا سياسة سونكون، على مناقب الرئيس كيم إيل سونغ القائد اللامع ذي الإرادة الحديدية والذي قهر الامبرياليين.

إن الرئيس كيم إيل سونغ عملاق في الشؤون العسكرية.

في الوقت الذي بدأ فيه النضال لدرء الاعتداء الياباني الهمجي على كوريا، انخرط الرئيس كيم إيل سونغ في طريق الكفاح متمسكاً بطريق ثورة جديدة بعد أن رفض الانتهازية اليمينية ومشروع حل الوسط ونظرية الطاعة، إدراكاً منه لواقع كوريا. أسس الرفيق كيم إيل سونغ

الجيش الثوري الشعبي الكوري القوات المسلحة الثورية بعد أن أدرك حقيقة أنه يجب أن يبحث عن مبدأ الثورة في وسط جماهير الشعب وأن يجابه الفاشيين اليابانيين بالسلاح. تمكن الجيش الثوري الشعبي الكوري من تحرير الوطن في وجه الامبريالية اليابانية القوية عام 1945 إذ أنه كان قوامه أبناء الشعب الكوري الممتازين.

أظهرت القوات المسلحة الثورية الكورية جبروتها من جديد عندما أشعلت القوى الامبريالية المتحالفة نيران الحرب العدوانية ضد كوريا عام 1950. وبرهنت الحرب التحررية الوطنية على أن خط الرفيق **كيم إيل سونغ** المتمثل في إيلاء الأهمية للشؤون العسكرية خط صائب يتفق وواقع كوريا.

يمكن القول إن الظفر في الحرب التحررية الوطنية عام 1953 هو نصر القوة الفكرية والروحية للشعب الكوري المتماسك. نجد في مؤلفات الرفيق **كيم إيل سونغ** نظريات سياسية وفكرية ناهيكم عن النظريات العسكرية. أكد الرفيق **كيم إيل سونغ** في كلماته أمام الجنود والضباط والعمال والفلاحين في فترة الحرب على أن النصر في الحرب يكمن في الوحدة الصلبة للشعب كله. حمل حزب العمل الكوري الجيش والشعب على تحقيق الوحدة السياسية والفكرية بينهما وبناء على ذلك قاد النضال المناهض للقوى الامبريالية العدوانية إلى النصر. أظهر النصر في الحرب الكورية التي تضاهاى المجابهة بين البندقية والقنبلة الذرية بصورة جلية أن الجيش القوي من الناحية الفكرية يستطيع التغلب على العدو القوي المتباهي بأنه أقوى في العالم رغم أنه أضعف من العدو في الناحية العسكرية.

وقف الجيش الشعبي الكوري في مقدمة النضال من أجل حفظ سيادة البلاد والاشتراكية في الوقت الذي تتواصل فيه التهديدات العسكرية للامبرياليين ومؤامراتهم لعزل كوريا في التسعينيات من القرن الماضي. أما الرفيق **كيم جونغ إيل** الذي واصل بثبات سلوك الطريق التي شقها الرفيق **كيم إيل سونغ** فعزز الجيش الشعبي كقوات مسلحة ثورية لا تقهر بحيث دافع عن السلم وأتى بضمان أكيد لبناء الاقتصاد الاشتراكي.

إن خط إعطاء الأهمية للشؤون العسكرية الذي طرحه الرفيق **كيم إيل سونغ** يظهر حيويته القاهرة في كوريا حتى اليوم.

تحولت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى دولة عسكرية لا تقهر ومزودة بالقوة المقتدرة الرادعة للحرب بقيادة الرفيق **كيم جونغ وون** الذي يواصل أفكار وقيادة الرفيقيين **كيم إيل سونغ** و**كيم جونغ إيل**.

ترشد أفكار **كيم إيل سونغ** اليوم الشعب الكوري إلى نصر أكبر وتلهم وتدفع شعوب

العالم.

لقد مضى قرن منذ طلوع الشمس في كوريا اليوم 15 نيسان / إبريل عام 1912 لكن مناقب **كيم إيل سونغ** ما زالت تعجب شعوب العالم.

في هذه الندوة الدولية التي نتطلع فيها إلى صورة الرفيق **كيم إيل سونغ** الخالد في قلوب جميع شعوب العالم التي تناضل في سبيل مستقبل حر ومستقل، نريد نحن الأعضاء البرازيليين أن نصارح بمشاعرنا على المنبر ولو لحظة واحدة.

نستذكر الرفيق **كيم إيل سونغ** في خشوع.

عاشت الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الرفيق **كيم إيل سونغ** القائد اللامع ذي الارادة

الحديدية!